اذا كثر فيه الورس فهو وارس وايفع بالمثناة تحت والفاء اذا
ارتفع فهو يافع والقياس معشب ومورس وموفع ثم لما انهى
الكلام على بناء اسماء الفاعلين من الثلاثة وغيره اشار الى بناء اسماء
المفعولين وبدا بغير الثلاثي استطرادا فقال **وان ما قبل اخر**
فتحتها صار اسم مفعول اي واذا فتحت ما قبل اخر اسم الفاعل من
غير الثلاثي صار اسم المفعول منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج
تنبيهان الاول من زيادة فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مفا
عل كما مثلنا له او على غير وزنه كالمتغافل عنه والمتعلق عنه
مثا نبهنا على انه يكسر ما قبل اخره مطلقا وان كان فهو كافي المضا
رع ونزل له بعلم ان الفرق بين اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي
بكسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر المفعول وبالمعنيين فرق
دائم بمرطون وحمر مستنبع الثاني ربما استوى لفظ اسم الفا
عل واسم المفعول وذلك في المعتل العين كالمختار والمنقاد وفي المضا
عف كالمضطر ويعرف ذلك كسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر
المفعول ثم اشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله **وفي اسم**
من ذي الثلاث يرد كمفعول نشرنا اي وقد حصل بناء اسم المفعول من
الفعل الثلاثي مثنرنا على وزن مفعول كمجروح به ومشروب ومضروب
ومنه وكتاب مسطور ورق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور وهذا من الوزن القياسي فيه **تنبيه**
لا فرق في ذلك بين الصحيح منه والمعتل الا ان معتل العين واللام كقال
وباع ودعا ورمى تغير وزنه لعلة تصريفية فيقال فيهما المقول
والمبيع والمدعو والمرمي وتميم يعدون معتل العين بالياء فيقولون

مبيوع ومكيول ومخيوط بخلاف ما عينه واو لثقل الضمة على الواو
دائما فهو غير المقيس واشار اليه بقوله **وناب نقلا عنه ذو فعيل**
عن الاصل اي وناب من الابنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول
من الثلاثي فهو معه ونائب عن الاصل القياسي الذي هو وزن مفعول
وذلك كحليته فهو كحيل وقطعته فهو قتيل **تنبيهات الاول**
مجيء فعيل بمعنى مفعول كثير في كلامهم ومع كثرته فهو عند الجمهور
مقصور على السماع كما تفهمه عبارة الناظم وقال في التسهيل
خلافا لبعضهم وفي شرحه وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له
فعيل بمعنى فاعل فيجوز ضريب بمعنى مضروب ولا يجوز عليم بمعنى
معلوم بما نقله ولد بدر الدين رحمه الله تعالى من اجماع النحاة على انه
لا ينقاس ذهول عما نص عليه والده في التسهيل وشرحه والكافية
الثاني اذا كان فعيل بمعنى مفعول وصفا للموصوف قبله استوى
فيه المؤنث والمذكر فلا تلحقه التاء الفارقة غالبا نحو رايت رجلا
قتيلا وامراة قتيلا ايضا فان لم يذكر موصوفه قبله لحقته
التاء فرارا من اللبس نحو رايت قتيلا وقتيلة وقولي غالبا احتراز
عما سمع خصلة ذميمة وصفة حميدة واما فعيل بمعنى فاعل
فتلحقه التاء مطلقا كظريف وظريفة وشريف وشريفة وكريم
وكريمة وعليم وعليمة **الثالث** الشيء اصل وزنه فيعل بحيث يجي
تارة بمعنى مفعول نحو اعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما اي مشيء وتارة بمعنى فاعل ومنه قل اي
شيء اكبر شهادة وجمعه اشياء ووزنها عند الخليل افعال
ومنع صرفها بكثرة الاستعمال وعند الاخفش افعلاء كانبياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)